

# تفكير كلامي

في هذا المجال تُفحص القدرات الكلامية المطلوبة في الدراسة الأكاديمية، وتُمتحن القدرة على التحليل والتفكير التأملي. في فصول التفكير الكلامي سيُطلب منك تحديد علاقات بين معاني كلمات، فهم نصوص بمستوى عالٍ في مجالات ومواضيع شتى، فهم ادعاءات وعمق وتحليلها، وكذلك استخلاص نتائج منها والتعامل معها بصورة نقدية. كذلك سيُطلب منك بلورة فكرة ما كتابياً، تدعيمها والتعبير عنها بصورة منظمة وبلغة غنية ومركبة.

مجال التفكير الكلامي يشمل فصلاً فيه مهمة تعبير كتابي (الفصل الأول في الامتحان)، وكذلك فصلاً تتألف من أسئلة متعددة الخيارات («أسئلة أميركية»).

## مهمة تعبير كتابي

في مهمة التعبير الكتابي سيُطلب منك كتابة إنشاء حول موضوع معطى. وزن مهمة التعبير الكتابي في علامة مجال التفكير الكلامي هو 25%.

في بداية فصل التعبير الكتابي تظهر تعليمات كالتالية:

في هذا الفصل مهمة تعبير كتابي.

الوقت المخصص هو 35 دقيقة.

اقرأ المهمة بتمعن واكتب الإنشاء على ورقة الكتابة.

طول الإنشاء المطلوب 25 سطراً على الأقل. يجب عدم الخروج عن الأسطر المعدة للكتابة.

إذا كنت بحاجة إلى مسودة، استعمل المكان المعد لذلك في كراس الامتحان (المسودة لن تُفحص). لن يكون بوسعك

الحصول على أوراق كتابة إضافية أو استبدال ورقة الكتابة التي بحوزتك.

أكتب بأسلوب يتلاءم مع الكتابة الفكرية واحرص على تنظيم الكتابة، وعلى استعمال لغة سليمة وواضحة.

أكتب الإنشاء بقلم رصاص فقط. يمكنك استعمال المحاية.

إحرص على أن يكون خط يدك مقروءاً ومرتباً.

## ما هي الكتابة الفكرية؟

تُستعمل الكتابة الفكرية في الكثير من المواضيع الدراسية في المدرسة الثانوية، وهي نوعية الكتابة المتبعة في مؤسسات التعليم العالي في كتابة الوظائف، الامتحانات، الأطروحات، الأبحاث والمقالات. الكتابة الفكرية تُستعمل لطرح أفكار ونقاشها. الفكرة قد تكون رأياً معيناً، تصوراً، توجهاً ما أو وصف ظاهرة معينة، والتقاش يجب أن يشمل تفصيلاً وشرحاً بالإضافة إلى عرض حجج مقنعة، إثباتات واستنتاجات.

مبنى النصّ الفكري يجب أن يعكس طريقة تطوير الفكرة: الأجزاء المختلفة للإنشاء يجب أن تكون مترابطة فيما بينها بصورة منطقية، والعلاقة بين الادعاءات المختلفة يجب أن تكون واضحة. الكتابة الفكرية الجيدة تتميز بلغة دقيقة، واضحة ومتجانسة من ناحية الأسلوب الذي تصاغ به.

النصّ الفكري يتطرق بشكل موضوعي، منهجي ونقدي لموضوع معطى. لا يهم ما هو الرأي الذي ستعبر عنه، ما دام هذا الرأي مبرراً، مدعوماً بحجج ومصوغاً بوضوح. الكتابة بنبرة شخصية، الكتابة بأسلوب قصصي واستعمال تعابير عاطفية لا يتلاءمون عادة مع الكتابة الفكرية. «الصوت الشخصي» للكاتب يجب أن يظهر في الموقف الذي يطرحه وفي قدرته على توضيحه بصورة عميقة، وعلى نقاشه بصورة منهجية وتوجه نقدي، توجه يأخذ بالحسبان آراء أخرى ويتعامل معها.

## كم من الجهد أن يكون طول الإنشاء؟

لقد خُصّصت لكتابة الإنشاء ورقة كتابة واحدة تحتوي على 50 سطرًا. يُطلب منك كتابة 25 سطرًا على الأقل. عليك الكتابة على السطور فقط وليس في هوامش الصفحة، فالصفحات ستُمسح إلكترونيًا، وكل ما سيكتب خارج السطور لن يُمسح ولن يُقرأ. ستُنقّص نقاط من علامة الإنشاء الذي سيكون أقصر من الحد الأدنى المطلوب (كما هو مُفصّل في النموذج لمرشد تقييم الإنشاء في الصفحات 10-11).

بالاستناد إلى التجربة المكتسبة على مرّ السنين في المركز القطريّ لامتحانات والتقييم، يتّضح أنّ طول الإنشاءات الجيدة، في الوقت المخصّص للمهمّة، هو 30-40 سطرًا بخط يد حجمه متوسط. يجب كتابة الإنشاء بلغة الامتحان فقط. من يُمتحن باللّغة العربيّة عليه كتابة الإنشاء بالعربيّة فقط.

## كيف ستُفحص الإنشاءات؟

سيُقيّم الإنشاءات مقيّمون متمرسون يتم اختيارهم بحرص ويمرّون تأهلاً مهنيًا وموسمًا، يضمن أن تكون تقييماتهم موضوعية ونزيهة. سيقوم شخصان بتقييم كل إنشاء بصورة منفصلة دون أن يتأثر أحدهما بالآخر. سيقوم كل شخص بتقييم الإنشاء في بُعدين: المضمون واللّغة. سيمنح كل بُعد علامة بين 1 (ضعيف جدًا) و 6 (ممتاز). العلامة على الإنشاء ستكون مجموع تقييمي الشخصين في البُعدين. إذا تبيّن وجود فارق كبير في إنشاء معين بين تقييمي المقيّمين، سيُحال الإنشاء إلى تقييم مُقيّم ثالث. إنشاء لا يتطرق بصورة معقولة للمهمّة أو إنشاء مكتوب بلغة غير العربيّة (أي غير لغة الامتحان) سيمنح علامة 0 في البُعدين. عند تقييم الإنشاء يؤخذ بالحسبان أنّ الإنشاء كُتب بزمن مُحدّد وأنّ هذا من شأنه أن يكون قد منع المُمتحن من إظهار قدرته الكتابية بكاملها. لذلك، يُطلب من المقيّمين النّظر إلى الإنشاء كصيغة أولية فقط وتقييمه وفقًا لذلك.

## ماذا يشمل بُعد المضمون؟

عند تقييم بُعد المضمون يفحص المقيّمون مدى تمحور الإنشاء حول الموضوع المعطى وبأيّ مدى كانت الفكرة أو الأفكار المعروضة فيه واضحة. ينظر المقيّمون في الادّعاءات المختلفة التي ترد في الإنشاء ويفحصون فيما إذا كانت مفهومة، مرتبطة بعضها ببعض بصورة منطقيّة وتساعد على تدعيم الفكرة أو الأفكار المعروضة في الإنشاء. كذلك، يفحص المقيّمون بأيّ مدى يخلو مضمون الإنشاء من التكرار الذي لا لزوم له ومن الإطالة الفائضة، ويفحصون بأيّ مدى يوجد في الإنشاء تعبير عن تفكير نقديّ، وهو التفكير الذي ينعكس، بين الأمور الأخرى، في التمييز بين الآراء والحقائق، في بحث القضايا من عدّة جوانب ووجهات نظر وفي التّعامل مع مواقف متضادّة.

## ماذا يشمل بُعد اللّغة؟

عند تقييم بُعد اللّغة يتطرق المقيّمون إلى الجوانب المتعلّقة بصياغة الإنشاء، بأسلوب الكتابة وبمستواها اللّغويّ. يفحصون مدى ملاءمة الإنشاء للكتابة الفكرية، وضوح اللّغة، مدى الدّقة في استعمال الكلمات، الثّروة اللّغوية، سلامة اللّغة واستعمال أدوات تنظيم لغويّة كأدوات الرّبط والعطف، الجمل الانتقاليّة والتقسيم الصّحيح للفقرات. استعمال غير دقيق لكلمة أو تعبير، أو استعمال كلمة في غير سياقها الصّحيح، من شأنهما أن يضربا بالعلامة في بُعد اللّغة. إذن، فيما يخصّ الكلمات والتعابير، إحرص على اختيار تلك التي تخدم الأفكار والادّعاءات والحجج التي تودّ عرضها في الإنشاء. عليك الابتعاد عن الصياغات البلاغيّة الزّخرفيّة وعن استعمال كلمات فخمة عندما لا يتطلّب المضمون ذلك.

كما أشرنا سابقًا، في الصفحات 10-11 تجد نموذجًا للمرشد الذي يستعمله المقيّمون في تقييم الإنشاء.

## ■ نموذج لهمة تعبير كتابي

في الماضي مُنحَ حقّ التصويت للبرلمان في معظم دول العالم لمن بلغ 21 سنة، ولكن منذ عدّة عقود يبرز توجه عالمي إلى خفض سنّ التصويت إلى 18. في عدّة دول، بما فيها إسرائيل، قُدمت مشاريع قوانين لخفض سنّ التصويت من 18 إلى 17 وحتى إلى 16، وتوجد دول قد فعلت ذلك حقاً. في الجدل الشعبي عن خفض سنّ التصويت تؤخذ في الحسبان أسئلة مثل: ابتداءً من أيّ سنّ يحقّ للإنسان التأثير على تركيبة البرلمان الذي يتخذ قرارات تؤثر تأثيراً مباشراً على حياته؟ هل أبناء الشبيبة ناضجون بما يكفي لاتخاذ قرارات تؤثر على المجتمع بأسره؟ إذا شملنا أبناء الشبيبة في مجموعة الناخبين، ماذا سيكون وقع ذلك على دورهم فيما يجري في الدولة وعلى الجهاز السياسي عامة؟

هل في رأيك يجب خفض سنّ التصويت للكنيست؟ علّل! يمكنك الاستعانة بالأسئلة المعروضة في القطعة.

فيما يلي تردّ عدّة أمثلة لإنشاءات كُتبت في هذا الموضوع:

### إنشاء 1

1 في رأيي فإني أرى أن نسبة أبناء الشبيبة يجب أن تكون أكبر وتأثيرها على البلاد وفنّانها  
يتم في كل مجتمع في العالم أناس ناهضون من سنهم، وكذلك أيضاً نجد أناساً غير  
ناهضين وغير مسؤولين بالكلية عن تصرفاتهم وأفعالهم وكذلك بالنسبة لأبناء الشبيبة  
نجد منهم من هو واعي ومسؤول ومنهم من ليس كذلك.

5 وبناءً على ذلك فكما سيؤخذ رأي جميع من هم فوق سن 16 وال 17 وال 18  
وال 21 بكافة فئاتهم وذلك لتبين أن ذلك على من هم من أبناء الشبيبة الذين  
في هذه الأعمار.

ولا يجب أن ننسى أن فئة الشبيبة هم وفي جميع أنحاء العالم وبالذات في  
إسرائيل يكونون قد أمضوا مراحل عديدة وصعبة من التعليم في المدارس والتي هي

10 مؤسسات تربوية كما هي مؤسسات تعليمية.

وبالإضافة لوسائل الإعلام والنظرة الرهائس التي حصل لها في السنوات الأخيرة، فإنني أعتقد  
أن أبناء الشبيبة في عصرنا هذا فتأثرهم أكثر من أي وقت مضى على الأحداث السياسية  
والاجتماعية والاقتصادية.

وسائل الإعلام هذه ووسائل الاتصالات قد ساهمت بشكل كبير في توضيح عقلية  
15 أبناء شبيبة اليوم وليس فقط في انتقادهم على العالم وتعلقاتهم.

وأرى أيضاً أن من حاسره مشاركة في الانتخابات تأهل الدولة مع رأي الجيل  
القادم من قادتها ومسؤوليها، وكذلك فإنه لا بد من الدلالة على مواكبة التطور  
الذي يحصل في العالم والتي يكون أبناء الشبيبة أكثر الاندماج التي صبتهم  
لما لديهم من حب استطلاع ولما لديهم من أوقات خصصة للتعليم والتطور أكثر  
20 مما لدى غيرهم من فئات المجتمع.

رابعاً رأي أبناء الشبيبة سيكون أفتح من رأي الأهل الباقية حيث أنهم يتفهمون  
 بوجه الأفكار، والتفاهل ما يؤثر تأشير إيجابياً على اتخاذ القرارات في أي دولة ويعطي  
 منحاً هيباً للزارة العميقة أو التي تتسم بصفة التواضع والرأفة.

وإنه رغبة أبناء الشبيبة في إنشاء مستقبلهم وتغيير ظروف مجتمعهم تجعلهم  
 25 سؤلواه بكون كبيرهم قرأتم رستم قلة صبرتهم في الحياة.

وسبب أنه إلتغابهم للتفكير البرلماني ليس أكثر نحو أعضاء البرلمان وقرب منهم  
 به سبب الشباب وذلك يعني نوعاً أكبر من فئات أي مجتمع أو دولة أو أي  
 رأي سياسي واتخاذ أي قرار مهم بشأن هذه الدولة أو هذا المجتمع.

### تقييم بُعد المضمون

يستهل الكاتب كتابته بالتعبير عن موقفه بشكل واضح حيث يعرض تأييده لشمل أبناء الشبيبة ضمن الفئة الناخبة. يباشر الكاتب بعدها بشرح موقفه ودعمه بالحجج، فيطرح الإشكال في قضية الجيل كونه ليس بالضرورة مؤشراً على نضوج المنتخب (أيضاً نجد أناساً بالغين غير ناضجين). بعدها يقدم الكاتب تبريراته لهذا الموقف فيعرض المقومات التي بحسبها يكون أبناء الشبيبة مؤهلين للمشاركة بعملية الانتخاب (فهم قد أتموا عدة مراحل تعليمية وهم مطلعون على الأحداث السياسية بفضل وسائل الإعلام المتطورة). يستمر الكاتب في عرض ما يميز أبناء الشبيبة عن غيرهم كالتفاهل، بالإضافة إلى ميلهم إلى انتخاب أعضاء برلمان شباب مما يزيد التنوع في تركيبة أعضاء البرلمان. نلاحظ إذن استناد الكاتب إلى حقائق وحجج عملية لدعم موقفه، وبناء نقاشه بتسلسل فكري من غير تكرار، مما يتماشى والكتابة الفكرية. ينعكس التفكير النقدي الجيد للكاتب في تدعيمه لموقفه من جوانب مختلفة كما ذكر أعلاه، إلا أنه لم يناقش أي بُعد سلبي لخفض سن الانتخاب. أيضاً، عبّر عن أفكاره في بعض المواقع بتشتت وبصورة غير واضحة (سطور 2-4 و سطور 11-15).

مع الأخذ بعين الاعتبار تحديد الوقت، عرض الكاتب أفكاراً جيدة وطورها بشكل وافٍ ومنطقي وبصورة مفهومة، وكانت كلها تدعم الموقف الذي عبّر عنه في بداية الإنشاء. لذلك، نال هذا الإنشاء علامة 5 في بُعد المضمون.

### تقييم بُعد اللغة

الإنشاء مكتوب بلغة غنية وواضحة، واستعمال الكلمات دقيق من حيث ملاءمة معانيها للسياقات المختلفة التي استعملت فيها. بالإضافة إلى ذلك، كُتب الإنشاء بأسلوب لغوي رصين بعيد عن الوصف أو عن السرد القصصي أو العاطفي ويتماشى والكتابة الفكرية. أيضاً، استعملت في الإنشاء بعض الجمل المركبة التي تدل على مقدرة جيدة على سبك مبانٍ نحوية مركبة تعبر عن تركيب الأفكار المطروحة (سطور 17-20). بالمقابل، يوجد في الإنشاء عدد قليل جداً من الأخطاء النحوية والصرفية (أناساً غير ناضجون / هم... بكافة فئاته)، وتنقصه الجمل الانتقالية في بدايات الفقرات أو نهاياتها. أيضاً، صيغت في مواضع قليلة جملاً مركبة وغير واضحة (... ويشمل فئة أكبر من أي مجتمع أو أي دولة أو أي رأي سياسي واتخاذ أي قرار مهم بشأن هذه الدولة أو هذا المجتمع).

مع ذلك، بما أن التقييم يأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن الإنشاء كُتب في وقت محدد، وبما أن الإنشاء مكتوب بلغة واضحة، وزن هذه التواقص في تحديد العلامة لم يكن كبيراً. لذلك، نال هذا الإنشاء علامة 5 في بُعد اللغة.



1 في الواقع ابدأ كلامي بأنه هناك تناقضات كثيرة عندي  
بيننا الموضوع، فربما جانباً إيجابياً في هذا الموضوع وهو  
توسيع نطاق التصويت.

ان توسيع هذا النطاق يساعد على تعدد الآراء المأروحة  
5 والذي بدوره يجعل نسبة الخطأ أقل وهذا الجانب يساعد  
أيضاً ويدعم حقوق الإنسان والمواطنة في الدولة من ما بيني  
لنا أحياناً قد تعودت على النقاشات وتعدد الآراء حيلاً  
قد يكون داعياً لما يحدث أمامه ليساعد في حسم الخطأ  
الأمليات الضاربه الشئ لا تنظر ان باقي الشعب باحثة  
10 فتم عن مصالح الشخصية.

اما الجانب الآخر من هذا الموضوع فهو عدم تحرير هذا  
الجيل الذي هو نسبياً صغير لتحمل مثل هذه الأمور  
الشئ ولربما يحتاج بتفكيره جوهرياً السياسي انا ياخذها  
بجانبه العائلي المتطرف، فمثلاً - عندما تقدم مرشح عربي  
15 أمام آخر يهودي فمن الممكن ان ينكد الكبار الذين صوا من  
قبل بهذه الأمور وعرفوا انه لا يتم من الذي يسكن زمان  
الأمور انا الأهم ان يكون له مباركة صالحة وقادر على  
ان يصل مسؤلية شعب كامل.

ولكن اصيالنا المراهقه تأخذهم عواطفهم الى حد يحطم بدون  
20 ان يشعروا منازلة الى الجانب الاقرب لهم وان الجانب الداع  
لهم فان كان المرشح عربياً فأننا معه وان كان يهودياً انا معه  
ولربما فتعدد الجوانب الإيجابية والسلبية الذي يحدث بعقلي  
يجعلني احيل الى رأي لها هو الأفضل وهو نوعيه المجتمعات  
من الصغر.

25 ان هذه النوعيه تشمل تربية الأولاد على حب الغير  
والمساواة وعدم التفرقة لأجل ابي مصالح شخصيه  
وتوعيتهم على النماذج السياسي الكبير الذي لا حدود له  
ولهم هو جانب حساس وتجب عليك اهد عمارات  
صالحه وداعته لصبح الناصر وهذه النوعيه سيصبح  
30 لربنا الجيل الفهم والأساس المناسب لكي يكون جاحداً  
مثل هذه الأمور.

## تقييم بُعد المضمون

يبدأ الكاتب بعرض قصير وواضح لموقفه (هناك تناقضات كثيرة عندي بهذا الموضوع)، ويشرح في السطور التالية هذا التناقض . في السطور 4-10 يعرض الكاتب وجهة نظر داعمة لمشروع قانون تخفيض سن الانتخاب ويستعرض بعضاً من المحاسن التي بإمكان قانون كهذا أن يجلبها للمجتمع (يبني لنا أجيالاً تعودت على النقاشات وتعدّد الآراء، إلخ) . بعد ذلك، في السطور 11-21، يعرض الكاتب وجهة نظر معارضة ويذكر بعضاً من تحفظاته على القانون (عدم تجهيز هذا الجيل الذي هو نسبياً صغير لتحمل مثل هذه الأمور، إلخ) . بعد شرحه للتناقض، يقدم الكاتب في السطور 22-31 حلاً من عنده لهذا التناقض (أميل إلى رأي لرّما هو الأفضل وهو توعية المجتمعات من الصّغر) . مبنى الإنشاء هذا: تحديد تناقض في مشروع القانون وتقديم حلّ له، يعكس تسلسلاً فكرياً يدلّ على منهجية في التفكير وعرض الأفكار، كما يدلّ على تفكير نقديّ مكن الكاتب من تعريف موضوع المهمة بشكل دقيق ومن كشف إيجابيات وسلبيات لتخفيض سنّ الانتخاب . على الرّغم من ذلك، الأفكار المعروضة في الإنشاء لم تحظ بتطوير كافٍ، ما أدّى أحياناً إلى عدم فهم المنطق الذي بُنيت عليه (توسيع نطاق التصويت يجعل نسبة الخطأ أقلّ ويبني لنا جيلاً واعياً يساعد في محو أخطاء الأقلّيات) . أيضاً، في السطور 11-21 التي عرّض فيها الكاتب تحفظه من مشروع القانون يوجد تكرار وتشتت - يكرّر أكثر من مرّة أنّ جيل المراهقين يتعامل مع الأمور «بجانبه العاطفيّ»، ويتشتت في عرضه للمثال الذي يستعمله لدعم فكرته . لذلك، نال هذا الإنشاء علامة 4 في بُعد المضمون .

## تقييم بُعد اللغة

الإنشاء مكتوب بلغة غير واضحة بما يكفي، والجمل المصاغة في الغالب هي بسيطة، غير مركّبة ولا تعبّر بصورة واضحة عن الفكرة المقصود طرحها (إن كان المرشّح عربياً فإننا معه وإن كان يهودياً فإننا معه / بكم هو جانب حسّاس) . إضافة إلى ذلك، توجد أمثلة عديدة لاستعمالات غير دقيقة للكلمات من حيث معانيها في السياقات التي استعملت فيها (الجوانب الإيجابية والسلبية الذي يحدث بعقلي / عدم التفرقة لأجل أيّ مصالح) . وتوجد أيضاً أخطاء نحويّة وصرفيّة قليلة (فهناك جانباً إيجابياً) . كذلك، توجد بعض الصياغات التي لا تماشى والكتابة الفكرية (الأقلّيات الضارية / أجيالنا المراهقة) . بالمقابل، تلاحظ في الإنشاء بعض الوسائل اللغويّة التي تساعد في تنظيم النصّ: أحياناً التقسيم إلى فقرات وأحياناً أخرى جمل انتقاليّة أو أدوات ربط . بناءً على كلّ ذلك، نال هذا الإنشاء علامة 3 في بُعد اللغة .

## إنشاء 3

1 في الماضي منذ حق الانتخاب لمن أتم سن 21، لكن مع مرور الوقت، ومع تطور البشرية، ومع من قوانين جديدة، وتتحقق العموقراطية في غالبية بلدان العالم. انخفضت السن الذي يسمح به لاختناب إلى 18 سنة، وذلك اقتراحات لخفضه حتى إلى 17 أو 16 عام .



هل هذا الاقتراح يعقله المنطقي؟ وهل قولنا المشيئة لديهم الوعي الكافي من ان يتنادوا وان يشتركو ان يقرروا في البرلمان وفي سياسة الدولة؟

ان في الحقيقة هنالك من يجادل تلك الفكرة، وهناك من يدعمها ويعتقد ان هذه هي اساس الديمقراطية واساس حرية التعبير، لكنه منطوق حسب رأيي،

في الماضي ايضا كانت ديموقراطية لكن الديمقراطية لا تعطي الحرية المطلقة، بل يوجد تقديرات منها على المواطن ومنها على السلطة، التي لا يصعب منس في اي شخص، لذلك

فان تقيد البيل الذي يصح فيه حق الانتخاب يمكن ان ترى فيه من للمواطن الذي لم يصبح 18 عامًا او اي كان لكن من ناحية أخرى فهو يدافع على الديمقراطية اذ لا يجوز ان ولد لا يبلغ 18 عامًا وهو قاصر ان يقرر في شؤون الدولة لان ارادته تكون غير صيحه او ليس لديه المعلومات الكافية ليقدر اتياه موقفه.

لذلك فاني ارى ان هذا الاقتراح فاشل، وحتى يجب قلع القانون من جذوره ومن خلاله منع كل من عمره لا يحدو 21 سنة لان لا تكون لديه المعلومات الكافية،

والأداء الكافية ليبلور موقفا ما من اي حزب كان ليستطيع او يترشح الى البرلمان.

صحيح ان كل شخص بالغ او قاصر لديه اراء صيحه لكن القاصرين اراءهم منقلبه ومعصرة مع ظروف الحياة حتى يبلغوا من 21 وهكذا عندها تصح لديهم المقدرة

على اختيار الرأي والموقف المناسب.

فقط وتمعن جدا قبل ان نتخذ اي موقف تجاه اي شخص او حزب، ومن ثم قرر اذا كان مناسب ام لا.

## تقييم بُعد المضمون

يبدأ الكاتب إنشاءه بمقدمة طويلة تحتوي على إعادة لما ورد في نص المهمة، وتتخللها أقوال لم يستغلها لتطوير نقاشه الذي يأتي فيما بعد. في سطر 11 عبّر الكاتب عن موقفه المعارض لمشروع قانون خفض سنّ الانتخاب، بينما كان في وسعه أن يختصر المقدمة التي لا طائل منها ويتطرق للموضوع قبل ذلك معبراً عن موقفه. على طول الإنشاء، لا يُدعم الكاتب موقفه إلا بواسطة آراء شخصية من عنده يعرضها على أنها حقائق (سطور 17-20 و سطور 27-30)، ولا يأتي بحجج أو أمثلة تشرح هذه الآراء وتوضحها، ما يدلّ على تعبير ضعيف جداً للتفكير النقدي. بالإضافة إلى ذلك، يكرّر الكاتب أكثر من مرة فكرة أنّ القاصرين لا يملكون معلومات كافية تجعلهم قادرين على اتخاذ قرارات. تكراره هذا يدلّ على تشتت في التفكير وافتقار الكتابة إلى التواصل الفكري وإلى المنهجية في عرض الأفكار أو في تطويرها. توجّه الكاتب إلى القارئ في نهاية إنشائه ليس فيه أي فكرة ذات صلة بموضوع المهمة، وهو أصلاً في غير موقعه لأنه لا يتماشى والكتابة الفكرية. مع كل هذا، يُحسب للكاتب أنه اتخذ موقفاً من مشروع القانون، وأتى بفكرتين (سطور 17-20 و سطور 27-30) لو كان قد طوّرها وشرحها بموضوعية واستعان بالحجج والأمثلة كانتا ستخدمانه في بناء نقاش مقبول حول موضوع المهمة. بناءً على كل ذلك، نال هذا الإنشاء علامة 2 في بُعد المضمون.

## تقييم بُعد اللغة

لغة الإنشاء فقيرة وغير واضحة والجمل ركيكة وذات صياغة بسيطة تقترب في أكثرها إلى العامية أكثر من اقترابها إلى اللغة الفصحى السليمة (كي لا يُصبح مسّ في أي شخص / أن ولد لا يبلغ 18 عاماً / في الماضي أيضاً كان ديمقراطية). يحتوي الإنشاء كثيراً من الأخطاء النحوية والصرفية (من أكبر من سنّ 21 / هل هذا الاقتراح يتخلله المنطقية). كذلك، في كثير من المواضع استعملت كلمات بشكل خاطئ من ناحية معانيها في السياقات التي استعملت فيها (الجيل الذي يُسمح فيه حقّ الانتخاب). لم تستعمل تقريباً وسائل لغوية لتنظيم الإنشاء، والتقسيم الظاهر إلى فقرات لا يعكس تسلسلاً فكرياً معيّناً. أيضاً، في مواضع عديدة لا تتماشى الصياغة مع الكتابة الفكرية (أرى أنّ هذا الاقتراح فاشل، وحتى يجب قلع القانون من جذوره). هذا الإنشاء نال علامة 2 في بُعد اللغة.

للتلخيص، الإنشاء الجيد من ناحية مضمونه هو الإنشاء الذي يُبنى حول فكرة أو عدّة أفكار مرتبطة بعضها ببعض وتتطرق بصورة مباشرة إلى المهمة بكافة أقسامها. الفكرة المركزية تكون مُصاغة بوضوح، وسائر الأفكار والادعاءات في الإنشاء تتطرق إليها. مركبات الإنشاء تكون مرتبطة بعضها ببعض ولا تظهر واحداً تلو الآخر بصورة عشوائية. وسائل التطوير التي تُختار – تحليل، إعطاء أمثلة، تفصيل أو توسيع، وصف، مقارنة أو مضادة أو تحفظ – تندمج في المبنى وتساهم في تدعيم الفكرة المركزية. الإنشاء يُعبّر عن تفكير عميق وواسع النطاق حول الموضوع المعروض في المهمة.

يجب الامتناع عن الكتابة التي تكون علاقتها بموضوع المهمة واهية، عن التكرار الذي لا لزوم له وعن الفجوات في الانتقال من أمر إلى آخر، وكذلك عن استعمال أمثلة غير ملائمة أو شروح غير كافية، عن عرض معلومات غير معقولة، غير صحيحة أو مختلقة، وعن عرض أفكار بصورة جزئية أو غير صريحة.

من ناحية اللغة – الإنشاء الجيد هو الإنشاء المكتوب بلغة واضحة ومنسابة، ومصوغ صياغة موضوعية تتلاءم مع الكتابة الفكرية. على الإنشاء أن يُكتب كنصّ متواصل، بأسلوب موحد ومبلور. التقسيم إلى فقرات يجب أن يعكس الأفكار المعروضة في الإنشاء. يجب انتقاء الكلمات بدقة ويجب أن يكون الإنشاء مكتوباً بلغة سليمة من الناحية النحوية والصرفية.

يجب الامتناع عن الكتابة ذات الطابع الشخصي أو القصصي، عن الكتابة العاطفية، عن الكتابة المبتنية كقائمة نقاط، عن الاستعمالات المبالغ فيها للأساليب البلاغية مثل الأسئلة البلاغية أو التوجّه إلى القارئ أو إلى عواطفه، عن الاستعمالات المبالغ فيها للزخرفيات اللغوية أو للغة المحكيّة.





## إرشادات وتوصيات فيما يخص مهمة التعبير الكتابي

### قبل الامتحان

تتطور المقدرة الكتابية تدريجيًا خلال الدراسة في المدرسة، عبر القراءة والتّمرن على الكتابة. الاستعداد الأفضل للكتابة بمستوى عالٍ يتمّ إذن بالعمل التدريجيّ على مرّ السنين. مع ذلك، التّمرن المكثّف قبل الامتحان هو أمر مهمّ جدًّا، وقد يساعد على تحسين إنجازاتك. لذلك، يُوصى بالتّمرن على كتابة عدّة إنشآت قبل الامتحان. لهذا الغرض يمكنك الاستعانة بمهمات التّمرن التي تظهر فيما يلي ومهمة التعبير الكتابي التي تظهر في الامتحان السيكومترّي للتّمرن في هذا الكراس. عند التّمرن على الكتابة إلّتمز بالوقت المخصّص (35 دقيقة) وبعدهد الأسطر المطلوب كتابته (25-50 سطرًا).

في الصّفحتين 189-190 تجد نموذجًا لورقة الكتابة، يمكنك الاستعانة بها للتّمرن على الكتابة حسب عدد الأسطر المطلوب. كذلك، يمكنك أن تطبع من موقع المركز القطريّ لامتحانات والتّقييم في الإنترنت نسختًا أخرى من نموذج ورقة الكتابة، بحسب رغبتك.

### إبان الامتحان

- إقرأ بتمعن كلّ ما هو مكتوب في المهمة. تأكّد من أنّك تفهم كلّ المعلومات المعروضة فيها وأنّك تعرف بالضبط ما هو مطلوب منك.
- كرسّ الدقائق الأولى لإيجاد أفكار ولتخطيط مبنى الإنشاء.
- إلّتمز بكتابة ملائمة لنصّ فكريّ.
- إلّتمز بكتابة الإنشاء فقط على سطور الورقة التي تُعطى لك. تذكّر، تُحظر الكتابة في هوامش الصّفحة. إذا كنت بحاجة إلى صفحات مسوّدة، إستعن بالصفحات المخصّصة لذلك في كراس الامتحان.
- أكتب بقلم رصاص فقط.
- أكتب بخطّ واضح ومرتب قدر الإمكان.

### ■ مهامّ تعبير كتابي للتّمرن

1. تعجّ اليوم كثير من المحطّات التلفزيونية بأعداد هائلة من البرامج التّرفيهية، كالمسلسلات المحليّة والأجنبيّة وبرامج الغناء والمسابقات المختلفة. وهذا يُبقي مجالًا ضيقًا من الوقت للبرامج التّثقيفيّة كالنّشرات الإخباريّة والأفلام الوثائقيّة. يرى بعض المشاهدين أنّه لا عيب في ذلك، باعتبارهم التلفزيون وسيلة تسلية وترفيه لقضاء الوقت ليس إلّا، بينما يرى آخرون أنّ التلفزيون يؤدّي دورًا أساسيًا في تربية أفراد المجتمع وتثقيفهم، ولذلك حسب رأيهم، يجب تخصيص وقت بثّ أكبر للبرامج التّثقيفيّة.

ما رأيك في القضية المطروحة؟ هل يجب تفضيل أنواع معيّنة من البرامج التلفزيونية على حساب غيرها؟ علّل موقفك.

2. الادّعاء أنّ «الإنسان مُخيّر وليس مسيّرًا» هو وهمّ: مصيره يُحدّد استنادًا إلى الطّروف التي يولّد فيها.

ما رأيك في هذا الادّعاء؟ علّل موقفك.

3. يُشير بحث أُجري مؤخرًا إلى أنّ عدد حوادث الطّرق في البلاد، نسبةً إلى عدد سكّانها، كبيرٌ مقارنةً مع المعطيات العالميّة. لتفسير هذا المكتشف، طرح الباحثون أسبابًا كثيرة، منها اجتماعيّة وأخرى تروييّة. يعتقد الباحثون أصحاب التّوجه الاجتماعيّ أنّ شرائح سكانيّة تعيش في أوضاع اقتصاديّة-اجتماعيّة صعبة وتشعر بالتمييز تميل إلى تجاهل قوانين السير وترفض الامتثال لها، ممّا يؤدّي إلى حوادث طرق كثيرة. بينما يعتقد أصحاب التّوجه التروييّ أنّ عادات وأسلوب السّيّاقة لدى سائقي البلاد، بغضّ النّظر عن الشّريحة السّكانية التي ينتمي إليها السائق، هي ما يُسبّب عددًا كبيرًا من حوادث الطّرق.

ما هو في رأيك التفسير لعدد حوادث الطّرق الكبير في البلاد: الانتماء إلى شريحة سكانيّة معيّنة أم عادات وأسلوب السّيّاقة، أم أنّه توجد في نظرك أسبابٌ أخرى يمكنها أن تفسّر هذا العدد الكبير من الحوادث؟ علّل!

نموذج لمرشد تقييم الإنشاء

عليك تقييم الإنشاء في يُعدين : بعد المضمون وبعد اللّغة .  
يجب تقييم كل بعد بشكل غير متعلق بتقييم البعد الآخر .  
عند تقييم بعد المضمون يجب التطرق إلى المعايير التالية : وجود فكرة واضحة ومسنودة وذات صلة بالموضوع المعطى أو محور فكري واضح ومسنود وذو صلة بالموضوع المعطى ؛ مدى علاقة الفكرة بتطويرها ؛ ترابط المضمون وعدم تشتته ؛ تعبير عن تفكير نقدي .  
عند تقييم بعد اللّغة يجب التطرق إلى المعايير التالية : وضوح اللّغة ؛ الملاءمة للكتابة الفكرية – النظرية ؛ الدّقة الدلالية ؛ السّلامة اللّغوية ؛ استعمال وسائل لغوية لتنظيم الإنشاء ؛ التنوّع التحوي .  
يجب تقييم كل بعد على سلّم علامات 1-6 . في كل بعد عليك ان تختار من الجدول التالي العلامة التي تصف على أفضل وجه الإنشاء الذي قرأته .

ملاحظات :

في حالات عديدة قد لا يلائم أي وصف بصورة كاملة الإنشاء الذي ستقيّمه . في حالات كهذه يجب اختيار الوصف الأقرب في جوهره للإنشاء .  
الإنشاء الذي لا يتماشى بصورة منطقية مع المهمة – الذي لا يتطرق إلى المهمة، المكتوب بلغة مختلفة عما هو مطلوب أو الذي يحوي أقل من 10 سطور – يجب تقييمه بعلامة 0 في البعدين .  
تقييم الإنشاء الذي لا يلتزم بالطول المطلوب (25-50 سطرًا) :  
في إنشاء تخرج فيه الكتابة عن السطور المعطاة في ورقة الكتابة، التّصّ الفاض لا يُقرأ ولا يؤخذ بالحسبان عند التّقييم .  
في إنشاء يقلّ عن 25 سطرًا : في إنشاء طوله 20-24 سطرًا يجب إنقاص نقطة واحدة في بعد اللّغة . في إنشاء طوله 10-19 سطرًا يجب إنقاص نقطتين في بعد اللّغة .

مضمون					
1- ضعيف جدًا	2- ضعيف	3- متوسط بدرجة منخفضة	4- متوسط بدرجة عالية	5- جيّد	6- متفوق
لا توجد فكرة مركزية واضحة أو محور فكري واضح، أو أنّ العلاقة بين المضمون والمهمة ضئيلة	فكرة مركزية أو محور فكري بدون إسناد وتطوير، أو علاقة غير كافية بين المضمون والمهمة	فكرة مركزية أو محور فكري مع إسناد وتطوير محدودين، أو علاقة غير وافية بين المضمون والمهمة	فكرة مركزية أو محور فكري مع إسناد وتطوير بصورة مقبولة	فكرة مركزية أو محور فكري مع إسناد وتطوير كالمطلوب	فكرة مركزية أو محور فكري مع إسناد وتطوير بصورة مميزة
مضمون فقير	تطوير فقير للفكرة، أو علاقة ضئيلة بين الفكرة وتطويرها	علاقة غير قوية بما فيه الكفاية بين الفكرة وتطويرها (شروح غير مرضية، ادعاءات غير مقنعة أو أمثلة غير ملائمة)	تطوير ذو صلة بالفكرة (شروح مرضية في الغالب، ادعاءات مقنعة إلى حدّ ما وأمثلة ملائمة)	تطوير غنيّ للفكرة وذو صلة بالموضوع (شروح وافية، ادعاءات مقنعة وأمثلة ملائمة)	تطوير عميق وغنيّ للفكرة وذو صلة بالموضوع (شروح وافية، ادعاءات مقنعة ومتنوّعة وأمثلة ملائمة)
تشتت وانعدام ترابط (انتقال من أمر لآخر دون الحفاظ على تواصل فكري، تكرار لا لزوم له)	انعدام التّرابط والكثير من التشتت (قدر ضئيل جدًا من الحفاظ على تواصل فكري، تكرار لا لزوم له)	إنعدام التّرابط والقليل من التشتت (قدر ضئيل من الحفاظ على تواصل فكري)	مضمون مترابط بصورة مقبولة وغير مشتت (حفاظ على تواصل فكري في معظم الإنشاء، عرض دقيق في الغالب للعلاقات بين الأفكار في الإنشاء)	مضمون مترابط وغير مشتت (حفاظ على تواصل فكري طوال الإنشاء، عرض دقيق للعلاقات بين الأفكار في الإنشاء)	مضمون مترابط وخالي من التشتت (حفاظ على تواصل فكري طوال الإنشاء، عرض دقيق وشامل للعلاقات بين الأفكار في الإنشاء)
لا يوجد أي تعبير لتفكير نقدي*	تعبير ضئيل جدًا لتفكير نقدي*	تعبير ضئيل لتفكير نقدي*	تعبير لتفكير نقدي*	تعبير لافت لتفكير نقدي*	تعبير لافت جدًا لتفكير نقدي*

\* تعريف دقيق للمسألة، تمييز بين الرّأي والحقيقة، فحص مسائل من عدّة وجهات نظر، تعامل مع مواقف متناقضة

لغة					
1- ضعيف جداً	2- ضعيف	3- متوسط بدرجة منخفضة	4- متوسط بدرجة عالية	5- جيد	6- متفوق
لغة ركيكة وفقيرة جداً	لغة فقيرة وغير واضحة	لغة غير واضحة بما يكفي	لغة واضحة بصورة مقبولة	لغة واضحة وسلسة	لغة واضحة، سلسة وغنية
صياغة لا تلائم بالمرّة الكتابة الفكرية - النظرية	صياغة لا تلائم في أغلبها الكتابة الفكرية - النظرية	صياغة لا تلائم في حالات كثيرة الكتابة الفكرية - النظرية	صياغة تلائم بأغلبها الكتابة الفكرية - النظرية	صياغة رصينة تلائم الكتابة الفكرية - النظرية	صياغة رصينة تلائم الكتابة الفكرية - النظرية
كثير من الاستعمالات الدلالية الخاطئة للكلمات	عدد ليس بقليل من الاستعمالات الدلالية الخاطئة للكلمات	عدد قليل من الاستعمالات الدلالية غير الدقيقة للكلمات	استعمالات دلالية دقيقة في الغالب للكلمات	استعمالات دلالية دقيقة للكلمات	استعمالات دلالية دقيقة للكلمات
أخطاء نحوية وصرفية كثيرة جداً	أخطاء نحوية وصرفية كثيرة	أخطاء نحوية وصرفية قليلة	أخطاء نحوية وصرفية قليلة جداً	كتابة نحوية وصرفية سليمة	كتابة نحوية وصرفية سليمة
استعمال مبانٍ نحوية بسيطة للغاية	استعمال مبانٍ نحوية غير مركبة وغير متنوّعة	استعمال مبانٍ نحوية غير مركبة وغير متنوّعة في الغالب	بعض الأمثلة على استعمال مبانٍ نحوية مركبة وملائمة للأفكار المقصود طرحها	استعمالات كثيرة لمبانٍ نحوية مركبة وملائمة للأفكار المقصود طرحها	استعمالات واسعة لمبانٍ نحوية مركبة ومتنوّعة تُعني المضمون
انعدام وسائل لغوية تنظّم الإنشاء أو استعمالات خاطئة لوسائل كهذه*	عدد قليل جداً من الوسائل اللغوية التي تنظّم الإنشاء أو استعمالات خاطئة في الغالب لوسائل كهذه*	عدد قليل من الوسائل اللغوية التي تنظّم الإنشاء أو عدد قليل من الاستعمالات الخاطئة لوسائل كهذه*	عدد ليس بقليل من وسائل لغوية تنظّم الإنشاء*	أمثلة كثيرة لاستعمال وسائل لغوية تنظّم الإنشاء*	استعمالات واسعة ومتنوّعة لوسائل لغوية تنظّم الإنشاء*

\* أدوات ربط، جمل انتقالية، تقسيم إلى فقرات



## فصول الأسئلة المتعدّدة الخيارات - عام

في بداية كلّ فصل من فصول الأسئلة المتعدّدة الخيارات تظهر تعليمات عامّة، ومن ضمنها عدد الأسئلة في الفصل والوقت المخصّص لحلّها، مثلاً:

في هذا الفصل 20 سؤالاً .

الوقت المخصّص 20 دقيقة .

في هذا الفصل أصناف مختلفة من الأسئلة: مقابلات، أسئلة فهم واستنتاج وأسئلة عن قطعة قراءة . لكلّ سؤال افتّرتحت أربع إجابات . عليك اختيار الإجابة الأكثر ملاءمة لكلّ سؤال، والإشارة إلى رقمها في المكان الملائم في صفحة الإجابات .

### كيف تُرتّب الأسئلة في الفصل؟

الأسئلة مرتّبة بحسب الأصناف . في البداية مقابلات، بعدئذٍ أسئلة فهم واستنتاج، وأخيراً أسئلة عن قطعة قراءة . عادةً، أسئلة المقابلات مرتّبة بحسب الصّعوبة، من الأسهل للأصعب، وكذلك أسئلة الفهم والاستنتاج . الأسئلة عن قطعة القراءة مرتّبة بحسب ظهور المواضيع في القطعة .

### كم من الوقت يجدر تكريسه لكلّ سؤال؟

حلّ المقابلات يستغرق وقتاً قصيراً جداً . حلّ أسئلة من أصناف أخرى يتطلّب عادةً وقتاً أطول . خذ ذلك بالحسبان لتنظيم الوقت المخصّص لكلّ سؤال . تذكر إبقاء وقت كافٍ لقراءة القطعة بتمعّن .

### ماذا عليك عمله إذا بدى لك وجود أكثر من إجابة صحيحة واحدة للسؤال؟

في كلّ سؤال عليك اختيار الإجابة الأكثر ملاءمة . إذا بدى لك للوهلة الأولى وجود أكثر من إجابة صحيحة واحدة، إقرأ السّؤال والإمكانيات المقترحة مرّة أخرى بتمعّن، وحاول أن تجد الإجابة الأكثر دقّة . على أيّ حال، إفحص جيّداً كلّ الإجابات، ولا تختار الإجابة التي تبدو لك صحيحة قبل فحص سائر الإجابات .

# أسئلة مقابلات

في بداية قسم المقابلات تظهر تعليمات كالتالية:

في كل سؤال يظهر تعبيران غامقان. جد العلاقة بين معنَي هذين التعبيرين، واختر من بين الإجابات المقترحة التعبيرين اللذين توجد بينهما العلاقة الأكثر شبهًا بتلك التي وجدتتها بين التعبيرين في السؤال. إنتبه: ثمة أهمية لترتيب التعبيرين في كل زوج.

تفحص الأسئلة من هذا الصنف القدرة على تحديد دقيق لعلاقة بين تعبيرين، وكذلك القدرة على تمييز شبه بين علاقتين. لحلّ أسئلة المقابلات توجد حاجة إلى معرفة عميقة لمعاني الكلمات والتعابير. أولاً، حدّد العلاقة بين التعبيرين الغامقين. بعدئذٍ حدّد العلاقة بين التعبيرين في كل واحدة من الإجابات، ثم اختر الإجابة ذات العلاقة الأكثر شبهًا بالعلاقة بين التعبيرين الغامقين.

## ■ نماذج وشروح:

### 1. خباز : أكل -

- (1) جراح : تخدير
- (2) كاتب : قراءة
- (3) جنائنيّ : سقي
- (4) شرطيّ : نظام

العلاقة بين التعبيرين الغامقين: الأكل هو عملية تحدث على نتاج عمل الخباز. الإمكانية (2) تتحقّق فيها علاقة مشابهة: القراءة هي عملية تحدث على نتاج عمل الكاتب. سائر الإمكانيّات غير ملائمة: التخدير هو مرحلة سابقة لعمل الجراح. السقي هي إحدى مهمّات الجنائنيّ. النظام هو هدف عمل الشرطيّ.

### 2. أوصد : مُغلق -

- (1) شرح : مفهوم
- (2) قدر : دقيق
- (3) صدق : صحيح
- (4) سمح : محظور

العلاقة بين التعبيرين الغامقين: أوصد معناها أدّى إلى أن يكون شيء ما مُغلقًا. الإمكانية (1) تُحقّق هذه العلاقة: شرح معناها أدّى إلى أن يكون شيء ما مفهومًا. سائر الإمكانيّات غير ملائمة: قدر معناها قِيم أو حَمَن بالتقريب، وليس بشكلٍ دقيق. صدق معناها اعتقد أنّ شيئًا ما صحيح. سمح معناها صرّح أنّ شيئًا ما ليس محظورًا.

## 3. مَثْن : أسطول -

- (1) حَاكِم : دولة
- (2) سَطْح : حارة
- (3) مَلَقَط : غسيل
- (4) لَاعِب : منتخَب

العلاقة بين التَّعبيرين الغامقين: المَثْن هو القسم العلوي من السَّفينة، ومجموعة سفن تكوّن أسطولاً. الإمكانية (2) تحقّق هذه العلاقة: السَطْح هو القسم العلوي من البيت، ومجموعة بيوت تكوّن حارة. سائر الإمكانيات غير ملائمة: الحَاكِم هو من يترأس الدَّولة. المَلَقَط هو وسيلة لتعليق الغسيل على الحبل. اللَّاعِب بإمكانه أن يكون جزءاً من المنتخب.

## 4. يُحَدِّر : يقظة -

- (1) يُزَيِّف : حقيقة
- (2) يَسْتَفْزِر : غضب
- (3) يَعْرِف : خبرة
- (4) يَثْنِي : عمل

العلاقة بين التَّعبيرين الغامقين: يُحَدِّر معناها يعمل على إثارة يقظة لدى الغير. الإمكانية (2) تحقّق هذه العلاقة: يَسْتَفْزِر معناها يعمل على إثارة الغضب لدى الغير. سائر الإمكانيات غير ملائمة: يُزَيِّف معناها يشوّه الحقيقة. يَعْرِف معناها يكون صاحب خبرة. يَثْنِي معناها يحثّ شخصاً على عدم القيام بعمل ما.

## إرشادات لحلّ أسئلة المقابلات



- حدّد بدقّة العلاقة بين التَّعبيرين الغامقين.
- حدّد بدقّة العلاقة بين التَّعبيرين في كلّ واحدة من الإجابات.
- قد تلائم العلاقة التي حدّدها بين التَّعبيرين الغامقين أكثر من إجابة. في حالة كهذه، يتطلّب الأمر تحديداً أكثر دقّة. كذلك قد لا تلائم العلاقة التي حدّدها بين التَّعبيرين الغامقين أيّاً من الإجابات. في حالة كهذه، يتطلّب الأمر تحديداً أكثر تعميماً للعلاقة.
- إحرص على أن تحلّ معتمداً فقط على تشابه العلاقات بين معاني الكلمات أو التَّعابير، ولا تستند إلى تشابه آخر - في الشَّكل، في الحقل الدَّلالي، في عالم المضامين أو في النِّغمة.
- إنتهبه إلى ترتيب التَّعبيرين في كلّ زوج. إذا عكست ترتيب التَّعبيرين الغامقين عند تحديد العلاقة بينهما من أجل التَّسهيل، إحرص على أن تعكس التَّرتيب أيضاً في تحديد العلاقة في كلّ واحدة من الإجابات.



# أسئلة فهم واستنتاج

في هذا القسم تُفحص القدرة على قراءة معلومات مركّبة وفهمها واستخلاص استنتاجات ذات مصداقية منها. يتطلّب الأمر منك فهم المنطق الداخلي للدّعاءات، فهم القواعد وتطبيقها، وإجراء مقارنة بين أفكار وأوضاع مختلفة. كذلك يتطلّب الأمر منك فهم نصوص مأخوذة من مصادر مختلفة: مقالات، كتب تعليمية ومجالات علمية، وكذلك من الصحافة ومن مصادر أخرى، بالإضافة إلى التّعامل مع أساليب تعبير متنوعة.

في معظم أسئلة الفهم والاستنتاج تُعرض معطيات أو يعرض نصّ قصير، والسؤال يتطرق إلى ما ورد فيهما. أحياناً تركز عدّة أسئلة على معطيات مشتركة، وتُعطي لها تعليمات مشتركة.

## ■ نماذج وشروح:

1. تشارلز ليدبيتر: «الحاسوب الشخصي الذي استخدمه لكتابة هذا الإنشاء مُركّب تقريباً من نفس الكمية من البلاستيك، الذهب، السيليكون، النحاس ومعادن أخرى كانت في الحاسوب الذي استخدمته قبل خمس سنوات. وزن وشكل الجهازين متشابهان جداً، لكنّ قوّة حاسوبي اليوم أكبر عشرين مرّة من قوّة سابقه. هذا الاختلاف مرده إلى الذكاء البشري، الذي يُرتّب من جديد المواد المتوفرة بشكل يمكن استغلالها بطريقة أفضل. هذه هي قصّة التّموّ الإقتصادي في العصر الحديث».

بحسب ليدبيتر، ما هي «قصّة التّموّ الإقتصادي في العصر الحديث»؟

- (1) الاستخدام الأكثر ذكاءً الذي يقوم به الإنسان للموارد المتوفرة لديه ينجع استغلالها
- (2) التطوير المتواصل لتكنولوجيات جديدة يتيح إنتاج موادّ أكثر تنوعاً
- (3) الحاسوب الشخصي الذي طوّره الإنسان يتيح إجراء حسابات بسرعة وقوّة أكبر من أيّ وقت مضى
- (4) التّحسّن في الذكاء البشري في العصر الحديث يؤدي إلى نموّ إقتصادي متزايد

ليدبيتر يمثّل عوامل التّموّ الاقتصادي في العصر الحديث بواسطة التّغييرات التي طرأت على الحاسوب الشخصي: برأيه، الحاسوب الذي استخدمه اليوم أفضل من الحاسوب الذي استخدمه في الماضي رغم أنّ الموادّ التي يتركّب منها الحاسوبان هي نفس الموادّ تقريباً. لقد طرأ التّحسّن فقط بفضل الإنسان الذي اكتشف طرقاً جديدة لجني فائدة أكبر من ذات الموادّ. الإجابة (1) هي الإجابة الصحيحة، لأنّها تعرض مقولة عامّة بهذا المضمون: الموادّ التي يتركّب منها الحاسوب هي مثال للموارد المتوفرة لدى الإنسان، وتحسين قوّة الحاسوب هو مثال لتنجيع الاستغلال.

الإجابة (2) ليست صحيحة. يُفهم منها أنّ إنتاج موادّ أكثر تنوعاً هو محرّك النموّ الاقتصادي، بينما يؤكّد ليدبيتر أنّه لم تتغيّر أنواع الموادّ التي بحوزة الإنسان، ويدّعي أنّ الذكاء البشري هو المحرّك للنموّ الاقتصادي.

الإجابة (3) ليست صحيحة. صحيح أنّ ليدبيتر يتطرق إلى التّحسّن الذي طرأ على الحواسيب الشخصية، لكن برأيه هذا الأمر هو فقط مثال على التّموّ الاقتصادي في العصر الحديث.

الإجابة (4) ليست صحيحة. ليدبيتر لا يدّعي حصول تحسّن في الذكاء البشري في العصر الحديث، وإمّا فقط أنّ التّموّ الاقتصادي في العصر الحديث ينبع من هذا الذكاء.

2. خلايا الأجنة في المرحلة المبكرة من الحمل هي خلايا بلوريوتينية، أي أن بوسعها التحول إلى خلايا من كل أنواع الخلايا في الجسم البالغ. مع تقدم الحمل تتمايز كل خلية إلى مجموعة معينة من الأنسجة، وأخيراً تتخصص تخصصاً نهائياً لوظيفة معينة. يحاول باحثون في هذه الأيام تطوير تكنولوجيا تُعيد خلايا بالغة إلى وضع بلوريوتيني وبعدها تُحدد أيضاً هويتها النهائية. قد تُمكن تكنولوجيا كهذه مستقبلاً من معالجة أمراض بواسطة تبادل الأنسجة المريضة بخلايا كهذه.

أيّ الادعاءات التالية لا تفهم من الفقرة أعلاه؟

- (1) التكنولوجيا التي يحاول الباحثون تطويرها ستُمكن من تحويل خلايا تخصصت لوظيفة معينة - إلى خلايا بلوريوتينية
- (2) خلايا جسم بالغة ليست خلايا بلوريوتينية
- (3) فائدة الخلايا البلوريوتينية تكمن في مقدرتها على العودة لوضعها الأولي
- (4) قدرة العلاج بواسطة الخلايا البلوريوتينية مردها إلى حقيقة كونها تستطيع التخصص لكل وظيفة

في هذا السؤال عُرضت أربعة ادعاءات بشأن الخلايا البلوريوتينية: ثلاثة منها تفهم من الفقرة أعلاه، وواحد - لا. يجب قراءة السؤال بتمعن: في هذا السؤال، الإجابة الصحيحة هي الادعاء الذي لا ينبع من الفقرة، ويجب الانتباه لذلك عند اختيار الإجابة والإشارة إليها في صفحة الإجابات.

الإجابة (1) تفهم من الفقرة. في السطر الثالث ذكر: «يحاول باحثون في هذه الأيام تطوير تكنولوجيا تُعيد خلايا بالغة إلى وضع بلوريوتيني». بحسب السطر الثاني والثالث، خلايا بالغة هي خلايا تخصصت لوظيفة معينة.

الإجابة (2) تفهم من الفقرة. في السطر الأول ذكر أن الخلايا البلوريوتينية هي خلايا لم تخصص بعد لوظيفة معينة، ولاحقاً - أن خلايا بالغة قد تخصصت لوظائف كهذه. لذلك فالخلايا البالغة ليست خلايا بلوريوتينية.

الإجابة (3) هي الإجابة المطلوبة لأنها لا تفهم من الفقرة. لم يُذكر في الفقرة أبداً أن الخلايا البلوريوتينية بوسعها العودة إلى وضعها الأولي. على العكس، الوضع الأولي للخلية هو الوضع البلوريوتيني.

الإجابة (4) تفهم من الفقرة. في السطور الأولى ذكر أن الخلايا البلوريوتينية بوسعها التحول إلى خلايا بالغة من أي نوع، ومن هنا يفهم أنه مستقبلاً سيكون بوسعها أن تستبدل أي نسيج في الجسم البالغ، بما فيها الأنسجة المريضة، وفي ذلك، بحسب الجملة الأخيرة، تكمن قدرتها العلاجية.

3. بعد حملة إعلانية في الإنترنت لمشروب «تريكس» أجرى مدير مكتب الإعلانات الذي أنتج الحملة استطلاعاً، واكتشف أن «تريكس» قد بيع أكثر من المشروب المنافس «فلتون». لقد استنتج من ذلك أن الإعلان في الإنترنت أكثر نجاعة من الإعلان في وسائل الاتصالات الأخرى.

أيّ المعطيات التالية لا يُضعف استنتاجه؟

- (1) إبان حملة الإعلان في الإنترنت حُفّض سعر «تريكس»
- (2) لقد بيع «تريكس» أكثر من «فلتون»، أيضاً قبل بدء حملة الإعلان في الإنترنت
- (3) عقب حملة إعلانية واسعة في التلفزيون أُجريت قبل سنة، لم ترتفع مبيعات «تريكس»
- (4) إبان حملة الإعلان لمشروب «تريكس» لم تُجرَ بتاتاً حملة إعلانية لمشروب «فلتون»

وجد مدير مكتب الإعلان فرقاً بين معطيات المبيعات للمشروب « تريكس » وبين معطيات مبيعات المشروب « فلتون »، وفسّر هذا الفرق بحقيقة كون « تريكس » قد أُعلن عنه في الإنترنت. لقد استنتج من ذلك استنتاجاً عاماً هو أنّ الإعلان في الإنترنت أكثر نجاعة من الإعلان في وسائل أخرى. يستند استنتاجه إلى عدّة فرضيات. إذا تبين أنّ إحدى هذه الفرضيات غير صحيحة، فسيكون بذلك ما يضعف استنتاجه. كذلك، إذا كان ثمة تفسير منطقي آخر للمكتشف الذي اكتشفه المدير، سيكون ذلك أيضاً بمثابة إضعاف للاستنتاج.

الإجابة (1) تُضعف استنتاج المدير لأنها تزوّدنا بتفسير بديل للمكتشف: ليست الحملة الإعلانية في الإنترنت هي التي أدّت إلى الفرق بين مبيعات المشروبين، وإنما تخفيض سعر « تريكس ».

الإجابة (2) تُضعف استنتاج المدير لأنها تُفوّض إحدى الفرضيات التي استند إليها: أنّه حصل ارتفاع في مبيعات « تريكس ». الفرضية مدحوضة في هذه الإجابة لأنه ومنذ الفترة التي سبقت الحملة الإعلانية كانت مبيعات « تريكس » أعلى.

الإجابة (3) هي الإجابة الصحيحة، لأنها تتماشى مع استنتاج المدير. إذا كانت قد أُجريت في الماضي حملة إعلانية في التلفزيون ولم تُؤدّ إلى تحسّن في المبيعات، بينما الآن أُجريت حملة في الإنترنت وهي بالذات التي ساعدت، فإنّ هذا بالطبع لا يُضعف الاستنتاج بأنّ الإعلان في الإنترنت أكثر نجاعة من الإعلان في وسائل أخرى، وإنما يُعزّزه أكثر.

الإجابة (4) تُضعف استنتاج المدير. بسبب حقيقة أنّ « فلتون » لم يُعلن عنه بتاتاً، لا يمكننا أن نعرف شيئاً عن الفرق بين الإعلان في الإنترنت والإعلان في وسائل أخرى، واستنتاج المدير يفقد مصداقيته. هذه الإجابة يمكنها أيضاً أن تعطي تفسيراً بديلاً للمكتشف، وبحسبه الإعلان، أيّاً كان، أفضل من عدم الإعلان إطلاقاً. بكلمات أخرى، ليس إعلان الإنترنت هو الذي ساعد على رفع مبيعات « تريكس »، وإنما مجرد الإعلان عن المشروب.

**4.** في شبكة تسويق معيّنة تجري هاتان الحملتان فقط: كلّ زبون يشتري على الأقل 2 كغم يرتقال يحصل على عصّارة، وكلّ زبون يشتري على الأقل 2 كغم تفّاح يحصل على إناء للسلطة. الحملتان مشروطتان بشروط بمبلغ أكبر من 250 شيكل.

أيّ الحالات التالية غير ممكنة؟

- (1) زبون اشترى في شبكة التسويق 3 كغم يرتقال ولم يحصل على إناء للسلطة
- (2) زبون اشترى في شبكة التسويق مقتنيات بمبلغ 300 شيكل، تشمل 1 كغم تفّاح، وحصل على عصّارة
- (3) زبون اشترى في شبكة التسويق مقتنيات بمبلغ 300 شيكل، تشمل 2 كغم تفّاح و 1 كغم يرتقال، وحصل على عصّارة
- (4) زبون اشترى في شبكة التسويق مقتنيات بمبلغ 150 شيكل، ولم يحصل على عصّارة ولا على إناء للسلطة

لكي نفحص إذا كانت حالة معيّنة ممكنة أو لا، يجب الفحص إن كانت تتماشى مع المعطيات.

الحالة الموصوفة في الإجابة (1) ممكنة. بناء على المعطيات، كلّ من يشتري 3 كغم يرتقال يحصل على عصّارة وليس على إناء للسلطة. لذلك هذه الإجابة لا تُناقض المعطيات.

الحالة الموصوفة في الإجابة (2) ممكنة. إشتري الزبون مقتنيات كثيرة، ومع أنّ الأمر لم يُذكر بشكل صريح فقد يكون من بينها 2 كغم يرتقال. لذلك قد يكون الزبون قد حصل على عصّارة.

الحالة الموصوفة في الإجابة (3) غير ممكنة، ولذلك فهي الإجابة الصحيحة. بحسب المعطيات، فقط من يشتري على الأقل 2 كغم يرتقال يحصل على عصّارة، بينما في هذه الحالة ذكر بشكل صريح أنّ الزبون اشترى فقط 1 كغم يرتقال.

الحالة الموصوفة في الإجابة (4) ممكنة. بما أنّ الزبون لم يشتري مقتنيات بالمبلغ الأدنى الذي يمكنه من استغلال أيّ من الحملتين، فلا يحقّ له الحصول على عصّارة ولا على إناء للسلطة، حتّى وإن اشترى يرتقالاً أو تفّاحاً، وهو أمر غير معروف.



5. بعد أن استمعت كل من شيرين وصديقتهما إلى تصريح أحد وزراء الحكومة في التلفزيون قالت شيرين: «إن ذلك أشبه بالمثل القائل: سأكسر الجزة وأحافظ على مائها».

أي التصريحات التالية هو الأكثر ملاءمة لأن يكون التصريح الذي تطرقت إليه شيرين؟

- (1) وزير التربية: «صحيح أن ميزانية التربية ستقلص، لكن مستوى التعليم لن يتضرر»
- (2) وزير المواصلات: «سأسارع بإنشاء سكة الحديد رغم الصعوبات التقنية»
- (3) وزير المالية: «في السنة القادمة لن تخفص الضرائب، رغم وعود الحكومة»
- (4) وزير الأمن: «رغم أقوال المحللين العسكريين، فإن مهنية الضباط في الجيش قد ارتفعت»

بما أنه لا يمكن كسر الجزة والحفاظ على محتواها، فإن شيرين تعطي مثالاً أن الوزير لا يمكنه تحقيق الأمرين اللذين اشتمل عليهما تصريحه معاً. برأيها، أحد الأمرين لا يمكن حدوث الأمر الآخر. إن المثل الذي أعطته شيرين يلائم تصريح وزير التربية الذي ورد في الإجابة (1): تعتقد شيرين أنه إذا قلصت ميزانية التربية، فمن غير الممكن أن يبقى مستوى التعليم كما هو عليه. إنها تشبه التقليص في الميزانية بكسر الجزة، والحفاظ على مستوى التعليم بالحفاظ على الماء. المثل لا يلائم التصريحات الأخرى: في الإجابة (2) إنشاء سكة الحديد والصعوبات التقنية لا يحل أحدها على حساب الآخر. المثل لا يلائم أيضاً الإجابة (3) لأنها تحكي عن وعد لن يتم الوفاء به، وأيضاً لا تلائم الإجابة (4) لأنها تحكي عن نقاش بين وزير الأمن والمحللين العسكريين. لا يوجد في هذه الإجابات مربيان تقوم بينهما علاقة كالتالي تقوم بين الجزئين في المثل.

أحد أصناف أسئلة الفهم والاستنتاج هو إكمال جمل. ستجد تعليمات كالتالية قبل سؤال أو مجموعة أسئلة من هذا الصنف:

في كل سؤال تظهر جملة (أو عدة جمل) تنقصها بعض الأجزاء، وتليها أربع إمكانيات لإكمال الناقص. عليك ان تختار الإمكانية الأكثر ملاءمة لإكمال الجملة.

في كل سؤال من صنف إكمال جمل توجد جملة ناقص منها جزء أو أكثر. المكان الناقص مشار إليه بخط. في كل واحدة من الإجابات الأربع المقترحة توجد مجموعات كلمات مفصولة فيما بينها بخط مائل. عليك تعبئة الأجزاء الناقصة بواسطة دمج مجموعات الكلمات بحسب ترتيب ظهورها. بعد إكمال الجملة من المهم قراءتها حتى النهاية. فقط عند دمج مجموعات الكلمات من الإجابة الصحيحة تنتج جملة منطقية. الاعتبار الحاسم في حل أسئلة من هذا الصنف هو إذن وجود منطق داخلي في الجملة التي نتجت. إن المفتاح لحل أسئلة إكمال جمل يكمن في فهم الروابط المنطقية بين أجزاء الجملة. قد تكون هنالك روابط متنوعة بين أجزاء الجملة: قد يفصل جزء منها ما ورد في جزء آخر، يُفسره، يعطي مثالاً عليه، ينقضه، أو يعرض رأياً مخالفاً للرأي الذي عُرض فيه، وهكذا. لذلك، انتبه بصورة خاصة لكلمات العطف والربط ولتعبيرها (إذ أن، لأن، بسبب، لذلك، على الرغم من، على سبيل المثال، مع أن، وما شابه ذلك).

6. هذه السنة جاء إلى روما — من السائحين منه في السنة الماضية، لكن — تبدو الهدف السياحي الأكثر طلباً في إيطاليا. وكلاء السفر يقولون إن عدد السائحين الذين جاؤوا إلى إيطاليا — مقارنة بالسنوات السابقة، — اختارت زيارة روما.

- (1) عدد أكبر / للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، هي لا / قد ارتفع / ويبدو أن غالبيتهم
- (2) عدد أقل / كما الحال في الماضي، فهي / قد ارتفع / ويبدو أن نسبة صغيرة منهم
- (3) عدد أقل / للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، هي / قد انخفض حقاً / لكن، يبدو أن غالبيتهم
- (4) عدد أكبر / هذه السنة أيضاً، هي / قد انخفض حقاً / لكن، يبدو أن نسبة كبيرة منهم

توجد في هذا السؤال جملتان . الجملة الأولى تعرض معطيات، والجملة الثانية هي تفسير وكلاء السفر لهذه المعطيات .  
 الإجابة (1) ليست صحيحة لأنها تفتقد المنطق الداخلي . بحسب المعطيات، روما لم تعد الهدف الأكثر طلباً في إيطاليا،  
 بينما يؤكد التفسير بالذات على شعبية روما لدى السائحين .  
 في الإجابة (2) أيضاً لا يوجد منطق داخلي . بحسب المعطيات، عدد السائحين الذين جاؤوا إلى روما انخفض ورغم ذلك  
 فقد بقيت الهدف المطلوب في إيطاليا . وكلاء السفر يفسرون ذلك استناداً إلى حقيقة أنّ عدد السائحين الذين جاؤوا إلى  
 إيطاليا قد ارتفع وعدد الذين يزورون روما قد قلّ، لكن هذا ليس تفسيراً منطقيّاً لكونها لا زالت الهدف الأكثر طلباً .  
 الإجابة (3) هي الإجابة الصحيحة . السبب لتحوّل روما إلى الهدف الأكثر طلباً في إيطاليا رغم انخفاض عدد زائريها، هو أنّ  
 غالبية السائحين الذين جاؤوا إلى إيطاليا قد اختاروا زيارة روما .  
 في الإجابة (4) لا يوجد منطق داخلي بدءاً بالجملة الأولى : الكلمة « لكن » تشير إلى تناقض بين المعطيات، غير أنّه لا يوجد  
 تناقض بين حقيقة كون عدد زائري روما قد ارتفع وبين حقيقة كونها هذه السنة أيضاً الهدف السياحي الأكثر طلباً في إيطاليا .

7. في مقابلة معه شرح رمزي أنّه — في كتابه الجديد يصف أحداثاً تاريخية حقيقية من أيام قيام الدولة، فإنّه —  
 أن يُعتبر الكتاب كتاب تاريخ . لقد ذكر أيضاً بشكل صريح أنّه لم — معطيات موضوعية، فقد قال : «إنّ الكتاب  
 أحسستُ مُلزماً بالتعبير —» .

- (1) على الرغم من أنّه / لم يكن يقصد / يكن في نيته أن يورد في الكتاب / عن تجاربي وأفكاري فقط
- (2) ولأنّه / لا يُعارض / يتوان في أن يورد في الكتاب / عن انطباعي الشخصي فقط
- (3) على الرغم من أنّه / لم يكن يقصد / يتوان في أن يورد في الكتاب / عن الحقائق فقط
- (4) ولأنّه / لم يكن يقصد / يكن في نيته أن يورد في الكتاب / عن الحقائق فقط

توجد في هذا السؤال جملتان : من بداية الجملة الثانية، «لقد ذكر أيضاً بشكل صريح»، نفهم أنّ هدفها تأكيد وتوضيح  
 ما ذكر في الجملة الأولى .  
 الإجابة (1) هي الإجابة الصحيحة . ذكر في الجملة الأولى أنّ رمزي لم يقصد أن يُعتبر كتابه كتاب تاريخ، وبحسب الجملة  
 الثانية فإنّه مُلزم فقط بالتعبير عن انطباعه الشخصي . الجملتان تتماشيان الواحدة مع الأخرى، ويوجد فيهما منطق داخلي .  
 في الإجابة (2) لا يوجد منطق داخلي . ذكر رمزي بشكل صريح أنّه فقط حاول أن يورد معطيات موضوعية، بينما في الاقتباس  
 من أقواله ذكر أنّه أحسّ بأنّه مُلزم فقط لانطباعه الشخصي .  
 في الإجابة (3) أيضاً لا يوجد منطق داخلي . ليس فقط أنّ الجملة الثانية لا توضّح ما ذكر في الجملة الأولى، بل وقد تناقضه :  
 بحسب الجملة الأولى لم يقصد رمزي أن يُعتبر كتابه كتاب تاريخ، بينما بحسب الجملة الثانية فقد كان مُلزماً بالتعبير عن  
 الحقائق فقط، كما هو متّبع في الكتابة التاريخية .  
 في الإجابة (4) لا يوجد منطق داخلي، لا في الجملة الأولى ولا في الجملة الثانية . حقيقة أنّ رمزي يصف في كتابه أحداثاً  
 تاريخية ليست سبباً منطقيّاً لأن يكون غير معنيّ بأن يُعتبر كتابه كتاب تاريخ . في الجملة الثانية ذكر أنّ رمزي ذكر بشكل  
 صريح أنّه لم يكن ينوي أن يورد معطيات موضوعية، لكنّه يشرح ذلك بحجة معاكسة — أنّه مُلزم بالتعبير عن الحقائق فقط .

## إرشادات وتوصيات لحل أسئلة الفهم والاستنتاج



- الأسئلة في هذا القسم تختلف بعضها عن بعض، وأحياناً أيضاً في الأسئلة التي تبدو متشابهة تُطلب في الواقع مهمّات مختلفة. إنتبه إلى ما هو مطلوب في كل سؤال.
- إقرأ النصّ أو المعطيات المعروضة في بداية كل سؤال بتمعن، وحاول أولاً فهم الفكرة العامّة المذكورة فيها.
- لا تتعجّل في اختيار الإجابة الأقرب في مضمونها للنصّ. مثلاً، في السؤال الذي يُطلب فيه اختيار إجابة تُلخص النصّ بالشكل الأدقّ قد يحدث وضع تكون فيه إجابة نابعة من النصّ أو أنها وردت فيه، غير أنّها لا تُلخصه. ستكون أسئلة يُطلب فيها أن تجد بالذات الإجابة التي تناقض ما ورد في النصّ، وستكون أسئلة يُطلب فيها أن تجد فرضية خفية ليست مكتوبة في النصّ بشكل واضح.
- أحياناً يتطرّق السؤال إلى موضوع معروف لديك، بينما تُذكر فيه أمور لا تتلاءم مع ما هو معلوم لديك أو مع رأيك في الموضوع. تذكر أنّ عليك الإجابة عن السؤال استناداً إلى ما يُذكر فيه فقط.

# أسئلة عن قطعة فهم المقروء

مواضيع قطع القراءة مأخوذة من مجالات مختلفة، مثل السيكولوجيا، البيولوجيا، التاريخ، الفلسفة وإلخ. تفحص الأسئلة القدرة على فهم القطع، وفهم الروابط بين الأفكار والادعاءات المذكورة فيها. قد تتطرق الأسئلة إلى أفكار معروضة في القطعة، إلى تفاصيل وردت فيها، إلى العلاقة بين أجزائها المختلفة، إلى استخلاص استنتاجات نابعة مما ورد فيها، إلى مبنائها، وغير ذلك. قبل كل قطعة تظهر تعليمات كالتالية:

اقرأ بتمعن القطعة التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها.

## ■ نماذج وشروح

(1) منذ ما يقارب ثلاثة قرون يقوم بنو البشر باستخدام الحيوانات لأغراض بحثية بغية التعلّم من الأجهزة الدماغية، الجسدية والسلوكية لدى الحيوانات عن الأجهزة الموازية لها لدى الإنسان. لقد رافق هذا الاستخدام منذ البدء جدلًا بشأن السؤال فيما إذا كان ثمة مبرر أخلاقي له.

(5) حتى القرن الـ 18 سيطرت في أوروبا النظرة الدينية المسيحية على جميع مجالات الحياة، بما فيها العلم. حسب هذه النظرة، خلق الله بني البشر على شاكلته، وخلق المخلوقات الأخرى لكي تخدمهم، ولهذا يُسمح للإنسان أن يستغل الحيوانات لأغراضه. كذلك أيضًا ادعى فلاسفة علمانيون أنّ الإنسان معيّن من الواجب الأخلاقي تجاه الحيوانات: لأنّه ليس في وسع الحيوانات اللّغة، فليس لها معتقدات، طموحات ورغبات، ولذلك لا مصالح لها تجدر حمايتها.

(10) في أواخر القرن الـ 18 سُمعت للمرّة الأولى أصوات عارضت المسّ بالحيوانات. ادعى الفيلسوف الإنكليزي جيرمي بينثام أنّ السؤال الذي يجب أن يُطرح في هذا السياق ليس إن كان للحيوانات وعي، وإنما إن كانت تستطيع الإحساس بالمعاناة، وأنّ الإجابة عن هذا السؤال هي الإيجاب. لقد اعترض الذين ساروا على نهج بينثام أيضًا على المفهوم الذي بموجبه لا وجود للمعتقدات والرغبات لدى الحيوانات فادّعوا: «بوسع الكلب أن يعتقد أنّ عظمة ما هي طيبة المذاق، مع أنّه لا يستطيع أن يخلق جملة تقول ذلك».

(15) لقد احتدم الخلاف في النصف الثاني من القرن الـ 19، مع عرض نظرية التطور لتشارلز داروين. ادعى داروين أنّ للحيوانات والإنسان أصلًا مشتركًا، وأشار إلى الشبّه الفسيولوجي بين الأصناف والأجناس المختلفة. لقد عزّز هذا الادعاء المفهوم الذي بموجبه يمكن الوصول من خلال تجارب تُجرى على الحيوانات إلى استنتاجات بشأن الإنسان. مع ذلك، بما أنّ نظرية التطور قد وضعت الإنسان والحيوانات على محور تطوري متصل واحد، فقد كان من الصعب الاستمرار في الادعاء أنّ الإنسان فقط يستطيع الإحساس بالمعاناة والألم.

(20) الفيلسوف الأسترالي بيتر زينجر اقترح في السبعينات من القرن الـ 20 موقفًا وسطًا. لقد اقترح زينجر العمل بموجب مبدأ «الفائدة مقابل الضرر» كلّ مرّة يتمّ التفكير فيها بإجراء تجربة على الحيوانات. حسب هذا المبدأ، يجب تقدير مجمل الفائدة التي تنتج عن التجربة – للإنسان وللحيوانات – مقابل مجمل المعاناة التي ستنبع على أثرها، وتنفيذ التجربة فقط إن زادت الفائدة على الضرر. مع ذلك، ادعى زينجر أنّ مصالح بني البشر لا تُساوي من ناحية وزنها مصالح الحيوانات. هكذا، على سبيل المثال، في حال زورق آيل للغرق فإنّ التضحية بحياة كلب أفضل من التضحية بحياة إنسان. معارضو زينجر يدّعون أنّ المبدأ الفاعل في الطبيعة هو أنّ الأقوى يبقى، ولذلك فإنّ كلّ استخدام للحيوانات يقوم به الإنسان لأغراضه، وبالتأكيد كالذي هدفه تحسين احتمالاته في البقاء، هو استخدام له ما يُبرّره.

(25) في العقود الأخيرة يتعاظم صوت الدّاعين إلى تحديد استخدام الحيوانات لأغراض البحث وحتى إلى حظر ذلك كليًا. لقد صيغت بعض المبادئ الهادئة بهذا الشأن من قبل العلماء، مثلاً، إجراء تجارب على الحيوانات فقط إن كان من شأنها أن تجلب فائدة حقيقية للجنس البشري، بذل جهود للتقليل قدر الإمكان من المعاناة والألم لدى الحيوانات خلال التجربة، وتفضيل طرق بحث بديلة (مثل تجسيدات حاسوبية) كلّما أمكن ذلك، وغيرها. في الكليات الطبية هنالك محاولات لترسيخ هذه المبادئ عند الطلبة. على سبيل المثال، في إحدى دورات أساليب البحث، يُطلب من الطّلاب تخطيط تجربة على الحيوانات لفحص نجاعة دواء ما، وبعدئذ يُطلب منهم إيجاد طريقة لاختبار نجاعته بواسطة بحث دون استخدام الحيوانات.

## الأسئلة

1. من الفقرة الثانية ينبع أنّ فلاسفة علمانيين (سطر 6)، — لديهم نظرة دينية مسيحية، ادّعوا أنّ استخدام الحيوانات لأغراض البحث له ما يبرره، كما وينبع أنّ كلاً من التّوجهين — .

- (1) كالدّين / استعمل حجّة أخرى لتبرير موقفه
- (2) بخلاف الدّين / أورد حججاً أخلاقية لدعم موقفه
- (3) كالدّين / عبّر عن معارضته فقط لاستخدام الحيوانات لأغراض بحثية
- (4) كالدّين / برّر ذلك بعدم مقدرة الحيوانات على استعمال اللّغة

في هذا السّؤال معطاة جملة نَقصَ منها جُزآن، وعليك إيجاد الإمكانية الأكثر ملاءمة لإكمالها استناداً إلى ما ورد في القطعة. في السّؤال توجد مقارنة بين توجّهين عبّرا عن موقف فيما يخصّ التجارب التي تجرى على الحيوانات لخدمة الإنسان: توجّه الدّين لديهم نظرة دينية المذكور في السّطر 4، وتوجّه الفلاسفة العلمانيين المذكورين في السّطر 6. من الفقرة الثانية يمكننا أن نستنتج أنّ التّوجهين دعماً لإجراء تجارب على الحيوانات: الأوّل لأسباب دينية (قصد الباري تخصيص الحيوانات لخدمة الإنسان) والثاني لأسباب فلسفية (لا واجب، أخلاقياً، على الإنسان تجاه الحيوانات لأنّها معدومة المصالح). الإمكانية (1) هي الصحيحة، إذ ذكر فيها أنّ التّوجهين دعماً نفس الموقف بشأن استخدام الحيوانات لخدمة الإنسان، لكنّ كل توجّه أورد حجّة مختلفة لدعم ادّعائه. الإمكانية (2) غير صحيحة لأنّه ادّعي فيها أنّ تمّ فرق بين موقفي التّوجهين، وكذلك لأنّه يُستدلّ منها أنّ أصحاب النّظرة الدّينية عارضوا عملياً استخدام الحيوانات لأغراض بحثية. الإمكانية (3) غير صحيحة لأنّه ادّعي فيها أنّ التّوجهين عارضوا استخدام الحيوانات لأغراض بحثية، بينما لم يرد ذلك، بل ويُستدلّ من القطعة أنّ التّوجهين دعماً ذلك. الإمكانية (4) غير صحيحة لأنّها تنسب حجّة الفلاسفة العلمانيين أيضاً إلى أصحاب النّظرة الدّينية، وليست هذه هي الحجّة التي استعملوها.

2. «المفهوم» (سطر 10) هو —

- (1) المفهوم الذي يقول إنّ للحيوانات وعياً
- (2) المفهوم الذي يقول إنّ المسّ بالحيوانات غير أخلاقي
- (3) مفهوم أصحاب النّظرة الدّينية الواردة في الفقرة الثانية
- (4) مفهوم الفلاسفة العلمانيين المذكورين في الفقرة الثانية

في هذا السّؤال هنالك توجيه إلى سطر معيّن في القطعة. في مثل هذه الحالات من المحبذ العودة إلى القطعة لقراءة السّطر المذكور والسّطور القريبة منه. حسب السّطر 10 «المفهوم» الوارد في السّؤال هو «المفهوم الذي بموجبه لا وجود للمعتقدات والرّغبات لدى الحيوانات». والآن يجب أن نفحص أيّ المفاهيم المذكورة في الإجابات تلائم هذا المفهوم: الإمكانية (1) غير صحيحة، لأنّها تتطرق إلى مفهوم آخر، وبالتأكيد لا تلائم المفهوم أنّ الحيوانات معدومة المعتقدات والرّغبات. الإمكانية (2) غير صحيحة، لأنّه بحسب المفهوم الوارد في السّطر 10 فإنّ المسّ بالحيوانات لا يُعتبر غير أخلاقي، كما يتبيّن في السّطرين 6-7. الإمكانية (3) غير صحيحة لأنّه بموجب الفقرة الثانية، أصحاب النّظرة الدّينية رأوا أنّ الغاية من الحيوانات هي خدمة الإنسان، وهذا مفهوم آخر يختلف عن أنّ الحيوانات معدومة المعتقدات والرّغبات. الإمكانية (4) هي الإجابة الصحيحة. في السّطرين 6-7 ذكر أنّ الفلاسفة العلمانيين استنتجوا من حقيقة كون الحيوانات لا تستطيع استعمال اللّغة، أنّها معدومة الطّموحات والرّغبات.



### 3. أيّ الادّعاءات التّالية، فيما يخصّ نظريّة التّطوّر، غير صحيح حسب القطعة؟

- (1) الجدال فيما يخصّ استخدام الحيوانات لخدمة الإنسان بدأ قبل عرضها
- (2) يُفهم منها أنّ الإجابة عن السّؤال الذي عرضه بينتهم هي إيجابيّة
- (3) أنّها عزّزت التّبرير العلمي لتنفيذ التّجارب على الحيوانات
- (4) أنّها عرضت موقفاً وسطاً فيما يخصّ استخدام الحيوانات لأغراض البحث

في هذا السّؤال عرضت أربعة ادّعاءات فيما يخصّ نظريّة التّطوّر – ثلاثة منها صحيحة وواحد مخطوء. إنّته، في هذا السّؤال الإجابة الصّحيحة هي **الادّعاء المخطوء**. ذُكرت نظريّة التّطوّر للمرّة الأولى في القطعة في الفقرة الرّابعة، ومن المحبّد العودة وقراءة هذه الفقرة قبل الإجابة عن السّؤال. كذلك، كون الادّعاءات في إمكانيات الإجابة تتطرق إلى أقسام أخرى من القطعة، هنالك حاجة إلى قراءة تلك الأقسام مرّة أخرى.

الآن لنفحص كلّ واحدة من الإمكانيات الأربع:

الإمكانيّة (1) ليست الإمكانيّة المطلوبة. في بداية الفقرة الرّابعة ذُكر أنّ الخلاف احتدم مع عرض نظريّة التّطوّر، أي أنّ الخلاف كان قائماً أيضاً قبل عرض نظريّة التّطوّر. من هنا فالادّعاء المعروض في الإمكانيّة (1) صحيح، وكما ذكرنا فالإجابة المطلوب إيجادها هي الادّعاء المخطوء.

الإمكانيّة (2) ليست الإمكانيّة المطلوبة. السّؤال الذي طرحه بينتهم هو «إن كانت تستطيع الحيوانات الإحساس بالمعانة» (سطر 9). حسب الفقرة الرّابعة يُفهم استناداً إلى نظريّة التّطوّر أنّ الإجابة عن السّؤال إيجابيّة، إذ «من الصّعب الاستمرار في الادّعاء أنّ الإنسان فقط يستطيع الإحساس بالمعانة والألم» (سطر 16-17). من هنا فإنّ الادّعاء المعروض في الإمكانيّة (2) صحيح، ولذلك هذه أيضاً ليست الإجابة المطلوبة.

الإمكانيّة (3) ليست الإمكانيّة المطلوبة. حسب الفقرة الأولى، التّبرير العلمي لإجراء تجارب على الحيوانات هو أنّه بالإمكان التّعلّم من الأجهزة المختلفة عند الحيوانات عن أجهزة موازية لدى الإنسان. في الأسطر 13-15 ذُكر أنّه بحسب نظريّة التّطوّر هنالك شبه فسيولوجي بين الأجناس المختلفة، ولذلك فإنّ الوصول إلى استنتاجات بشأن الإنسان عبر تجارب على الحيوانات هو أمر له ما يبرّره. أي أنّ الادّعاء الوارد في الإمكانيّة (3) صحيح، وهذه ليست الإجابة المطلوبة.

الإمكانيّة (4) هي الإمكانيّة المطلوبة إذ إنّ الادّعاء الوارد فيها مخطوء. صحيح أنّ نظريّة التّطوّر قد أعطت حججاً لكلّ من معارضي ومؤيّدَي التّجارب على الحيوانات، لكن لا ينبع منها أي موقف بخصوص هذه التّجارب، وبالتأكيد لا ينبع موقف وسط. إنّ الذي طرّح موقفاً وسطاً في هذه القضية كان الفيلسوف بيتر زينجر، المذكور في الفقرة الخامسة.

### 4. بحسب الفقرة الخامسة، ما هو موقف بيتر زينجر فيما يخصّ التّجارب على الحيوانات؟

- (1) يجب إجراء كلّ تجربة تُثبت أنّ بها فائدة للإنسان
- (2) لا يجب السّماح بإجراء تجربة، إذا ثبت أنّها تتسبّب بمعاناة للحيوانات
- (3) يجب الحرص على أن تكون الفائدة المترتبة للإنسان عن التجربة مساوية للفائدة المترتبة عنها للحيوانات
- (4) لا يجب إجراء تجربة إن كانت الفائدة المترتبة عنها أقلّ من الضّرر والألم المترتبين عنها للحيوانات

حسب موقف زينجر يجب فحص إمكانيّة إجراء تجربة على الحيوانات استناداً إلى مبدأ «الفائدة مقابل الضّرر» (سطر 19)، وحسبما ذُكر في الأسطر 19-21، يقصد زينجر أنّه يجب إجراء تجربة على الحيوانات فقط إذا كانت الفائدة المترتبة عنها أكبر من الضّرر الذي تحدّثه لهم.

الأوضاع الموصوفة في الإمكانيات (1)، (2) و (3) لا تتماشى مع الشّروط الذي وضعه زينجر:

الإمكانيّة (1) غير صحيحة، إذ أنّه حتى ولو ترتبت فائدة عن التّجربة للإنسان، يجب فحص ما إذا كانت أكبر من الضّرر الذي ستحدّثه.

الإمكانيّة (2) غير صحيحة، لأنّ زينجر يعتقد أنّه في حالات معيّنة يُسمح بالتسبّب بمعاناة للحيوانات.

الإمكانيّة (3) غير صحيحة، لأنّ زينجر يضع مصلحة الإنسان فوق مصلحة الحيوانات.

الإمكانيّة (4) هي الإجابة الصّحيحة، لأنّ تجربة، فائدتها أقلّ من الضّرر الذي تُسبّبه للحيوانات، هي بالضرّورة لاغية في نظره.

5. ما هو الهدف الأساسي للقطعة؟

- (1) وصف مميزات البحث الذي يُجرى على الحيوانات والتي أدت إلى إثارة الجدل في الموضوع
- (2) الإشارة إلى أهمية البحث الذي يُجرى على الحيوانات بغية دفع المعارف العلميّة
- (3) وصف التوجّهات الأساسيّة في الجدل بشأن استخدام الحيوانات في البحث منذ بداية البحث وحتى يومنا هذا
- (4) التنبيه والتحذير من الانتشار المجذّب لاستخدام الحيوانات لأغراض البحث

هذا السؤال يتناول القطعة بأكملها، ويتطلب التمييز بين أمور مركزيّة في القطعة وتفاصيل هامشيّة. الإمكانية (1) ليست صحيحة، إذ إنّ القطعة لا تتطرق بناتاً إلى تفاصيل الأبحاث التي تُجرى على الحيوانات. صحيح أنّه في الفقرة الأخيرة تُعرض مميزات الأبحاث، غير أنّ هذا ليس الأمر المركزي في القطعة. كذلك فإنّ الأمثلة لا تفسّر سبب إثارة الجدل، وإنّما تقترح سبباً للتعامل معه.

الإمكانية (2) أيضاً ليست صحيحة، إذ إنّ القطعة تكاد لا تتطرق إلى الأهمية العلميّة للأبحاث، وحتى لو تمكّنا من معرفة موقف كاتب القطعة في هذا الموضوع، فإنّ التعبير عن الموقف ليس الهدف الأساسي للكاتب.

الإمكانية (3) هي الإجابة الصحيحة، إذ إنّ القطعة تهدف حقاً إلى عرض التوجّهات المختلفة إزاء أخلاقيّة التجارب التي تُجرى على الحيوانات على مرّ السنين.

الإمكانية (4) ليست صحيحة، إذ إنّها لم يُذكر في القطعة إطلاقاً انتشار مجذّب لاستخدام الحيوانات لغرض البحث، وعلى أيّ حال فإنّ القطعة لا «تحدّر» من شيء.

## إرشادات وتوصيات لحلّ أسئلة عن قطعة فهم مقروء



- اقرأ القطعة بتمعن، وحاول إيجاد الأفكار المركزيّة فيها وكذلك معرفة مبنائها العام. هنالك ممتحنون يفضّلون قراءة الأسئلة أولاً حتى يكون لديهم فكرة عامّة حول النقاط التي يُطلب منهم البحث عنها في القطعة، وبعد ذلك قراءة القطعة نفسها. آخرون يعتقدون أنّ قراءة أوليّة للأسئلة تعتبر تضييعاً للوقت الثمين. إذا أردت، بوسعك التمرّن على كلتي الطريقتين في امتحان التمرّن المرفق في نهاية الكراس.
- عند إجابتك عن سؤال، اقرأ جيّداً الجزء من القطعة الذي يوجّه إليه السؤال (أحياناً يُشار إلى أرقام الأسطر في نص السؤال). أحياناً من المحبذ قراءة الفقرة كلّها، أو على الأقلّ عدّة جمل قبل وبعد الجزء المقصود.
- إمكانية ما قد تكون مقولة صحيحة أو منطقيّة بحدّ ذاتها، ولكنها مخطوءة كإجابة للسؤال المعطى، أو بناءً على ما ذكر في القطعة. لذلك اقرأ السؤال بتمعن وابحث عن براهين في القطعة لصحّة أو عدم صحّة كل إمكانيّة. بالإضافة إلى ذلك، قد تُلغى إمكانيّة حتّى وإن كانت صحيحة جزئياً، لذلك لا تتعجّل باختيار إجابة قبل أن تقرّها هي وسائر الإمكانيات بتمعن.